وفاة حرم/ جابر الأصلان

٢٠ / جمادى الأولى/ ١٤٣٠هـ
٢٥/٥/٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

- تأبين -

يا أيتها النفس المطمئنة ...

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وأشهد ان لا إله إلا الله تفرد بالبقاء وحكم على خلقه بالفناء كبيرًا وصغيرًا وأميرًا وحقيرًا وغنيًا وفقيرًا والصلاة والسلام على امام الصابرين والمحتسبين وبعد

في هذه اللحظات الحزينة نودّع علمًا من أعلام الأمة بكل نوع ~~زوجة~~ شريكة حياة وفية مخلصة كانت جزءًا لا يتجزأ من حركة حياة عميدنا المعاصر الحاج جابر سليم الاصلان .. نودّع فقيدة العائلة / الحاجة سمية الشريف (أم ...)

ما كان لنا أن نقف هذا الموقف إلا لأن المكرمات الطيبة سبقت الفقيدة رحمها الله. كانت شريكة حياة فاضلة عاشت في بيت صبور للطيبة منشأ للزهادة والبساطة وصدرًا للإخلاص ومصدرًا للهدوء والاطمئنان ووفاء الزوجية لغير كيانها، وذكر الله يرطب لسانها وحب السعادة كانت عنوانها. بل كانت زوجة مثالية وخلفية قوية في دعم تطلعات وطموحات شريك حياتها ورفيق دربها « أبو سليم » حفظه الله.

كانت نموذجًا في العفة والزهد الرفيع والصبر على أعباء الحياة بل كانت رمزًا متواضعًا في النقاء والتجرد حتى إذا شارفت على نهاية المشوار ووصولها إلى قمة العطاء للزوج تصدّى لها المرض بجميع أشكاله فضربت أروع الأمثلة في مكابدته دون تذمر أو تأفف. وهكذا ظلت مع المرض صابرة صبر أيوب في صراع مرير حتى لفظت النفس الأخير. فها هو نجلها ~~[illegible]~~ أبو المكينة الأمينة وخوطها المعلول الطاهر لنقية

www.Jawwal.ps

شاهد —

فاللهم لا راد لقضائك ولا معقب لحكمك ناديت أم (

لطاعتك فلبت النداء .. ثم ناديتها لجوارك فأجابت للقاء

إننا نعزي أنفسنا في غياب (أم - ؟) بالتسليم الكامل لقضاء الله

وقدره ونعزي أنفسنا بأن هذا الرحيل جزء من منظومة أمل في مسيرة كبرى

فأي موعظة أكثر شمولا من الوقوف متأملين في فراق نفس نتشوق لها

وقد تحولت إلى رفات هامد فأخرست كل آمالها وطموحاتها ؟!

أليس في هذا درس بليغ للمتكالبين على المطامع وللمتنافسين على المنافع

وللمتهالكين على المناصب ؟

أليس في ذلك لجم للألسنة الكاذبة وكبح لجماح الغرور وحب الظهور ؟!

أليس في ذلك ردع للمتطاولين والمتجاوزين والمتجبرين الظالمين ؟!

إننا مطالبون بأن نغتنم حياتنا قبل موتنا في عمل الخير بدافع

من شباب وصحة وغنى وفراغ تاركين الأهل والمال والدنيا كلها

وها هي الفقيدة ترقد وحيدة ليس أمامها سوى ما قدمت يداها

فاللهم ثبتها عند السؤال ...

ابنك [illegible]

(2-2)

جوال
شبكة فلسطين
www.Jawwal.ps
GLOBAL UKAS ISO 14001 2004
صديق البيئة